غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا أبو عُمَرَ عَنْ الكِسَائِىّ : لِذِى حِجْرٍ : لذى عَقْلٍ . وَمَا أَشْبهَهُ أَنْ يَكُونَ ذَا سِتْرٍ مِنْ نَفْسِهِ وَعَقْلِهِ .

أخبرنا سَلَمَةُ عَنْ الفَرّاءِ لِذِى حِجْرٍ : لِذِى حِجىً وَعَقْلِ وَسِتْرٍ كُلّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ العَرَبُ تَقُولُ : إِنّهُ لَذُو حجرٍ إِذَا كَانَ قَاهِراً لِنَفْسِهَ ضَابِطاً لَهَا مِنْ قَوْلِهِ : حَجَرْتُ عَلَى الرّجُلِ سَمَعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الحِجْرُ : الحُرْمَةُ والحَقّ وَأَنْشَدنَا : ... وَجَارَةُ البّيْتِ لَهَا حُجْرِىّ ... وَمَحْرَمُاتٌ هَتْكُهَا بُجْرِىّ ... .

بُجْرِىّ : يَعِنى عَظِيماً . قَالَ الخَلِيلُ : يُقَالُ : الحِجْرُ : القَرَابَةُ . وَأَنْشَدَ : ... يُرِيدُونَ اَنْ يُقْصُوهُ عَنّى وَإِنّهُ ... لَذُو نَسَبٍ د اَنٍ إِلَىّ وَذُو حِجْرِ ... .

أخبرنا الأَثْرَمْ عَنْ اَبِى عُبَيْدَةَ : الحِجْرُ : الأَنْثَى مِنَ الخَيْلِ . وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ : يُقَالُ : الحِجْرُ : مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَنَا :